الأنباء
الاربعاء 26-08-2009 العدد 12668

«لا أحد يستطيع إلغاء الآخر.. ولا فريق يستطيع مواجهة التحديات بمفرده»

الحريري: «حزب الله» سيكون في الحكومة شاء العدو الاسرائيلي أم أبى

أعلن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ان حكومة الوحدة الوطنية ستضم تحالف قوى ١٤ آذار، وكذلك حزب الله سيكون في هذه الحكومة شاء العدو الاسرائيلي أم أبى، لإن مصلحة الوطن تتطلب ان نكون جميعاً في هذه الحكومة ولا يزايدن أحد في هذا الموضوع. لافتاً الى ان التحديات امامنا كثيرة، ولا يمكن لأي فريق سياسي ان يواجهها بمفرده من دون وحدة وطنية، موضحاً بأن قرار قوى ١٤ آذار بمد اليد الى الآخرين كان عن قناعة وليس لإلغاء انفسنا، إذ لا يمكن لأحد ان يلغي الآخر.

اقام رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري غروب امس مأدبة افطار في قريطم حضرها جيران دارة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في قريطم وعدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية واطفال من دار «الايتام الاسلامية».

وتحدث الرئيس الحريري مرحبا بضيوفه وقال: «من فضائل هذا الشهر الكريم ان نلتقي معكم في دارة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، انتم الذين عشتم معنا في السراء والضراء. واجبنا ان نقف على حاجات الناس ومشاكلهم والعمل على حلها، وان نعمل على بناء البلد».

اضاف: «منذ تسميتي رئيسا لتشكيل حكومة وحدة وطنية سعيت وما أزال أسعى لتشكيل هذه الحكومة لتضم جميع الافرقاء، واريد في هذه المناسبة ان أؤكد على بعض الثوابت لهذه الحكومة.

حكومة الوحدة الوطنية ستضم بالطبع تحالف قوى ١٤ آذار، كما اريد ان أؤكد للعدو الاسرائيلي كذلك ان «حزب الله» سيكون في هذه الحكومة، شاء العدو ام ابى، لأن مصلحة الوطن تتطلب ان نكون جميعا في هذه الحكومة، ولا يزايدن احد في هذا الموضوع».

وكرر الرئيس الحريري التأكيد على ان مسالة تشكيل الحكومة هي من صلاحية الرئيس المكلف بالتعاون مع رئيس الجمهورية بحسب الدستور.

واعرب عن أمله في استتباب الامن والاستقرار في كل المناطق اللبنانية دون استثناء وان يكون هناك جيش قوي وقوى امن قادرة لحفظ امن جميع اللبنانيين، وان تلبى حاجات المواطنين من الكهرباء والمياه والامور الاساسية في جميع المناطق اللبنانية من دون تمييز.

اضاف: «امامنا تحديات كثيرة لا يمكن لأي فريق سياسي ان يواجهها بمفرده من دون وحدة وطنية .فمهما كان هذا الشخص او الفريق السياسي كبيرا او قادرا، لا يستطيع بمفرده ان يواجه التحديات، من تهديدات إسرائيلية او مشاكل اقتصادية يواجهها لبنان.صحيح نحن في لبنان بحاجة دائما الى الوحدة الوطنية والعيش المشترك، ولكن نحن بحاجة ايضا الى ان نحافظ على الديموقراطية اللبنانية والحريات برموش أعيننا، لانه من دون هذه الديموقراطية والحريات لا يكون لبنان.الوحدة الوطنية ضرورية ولكن الديمقراطية هي ايضا اساس الوحدة الوطنية».

وختم: «جرت انتخابات نيابية وفزنا بها ومددنا ايدينا، نحن في قوى ١٤ آذار لكل الافرقاء لنكون جميعا في حكومة وحدة وطنية لمصلحة لبنان، وكان خيارنا هذا عن قناعة لأننا نعرف حجم التحديات والتهديدات والمشاكل الاقتصادية التي سنواجهها.

لقد اتخذنا هذا القرار ليس لإلغاء انفسنا، لأن لا احد يمكنه الغاء الاكثرية التي أفرزتها الانتخابات النيابية الاخيرة ولا يمكن لأحد ان يلغي الآخر».

لقاءات

واستقبل الرئيس الحريري ظهر امس في قريطم وفدا من الاتحاد الدولي للاتصالات برئاسة سامي البشير المرشد في حضور وفد من الهيئة الناظمة للاتصالات برئاسة الدكتور كمال شحادة واطلع منه على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر الاتحاد الدولي في بيروت خلال شهر تشرين الاول المقبل ومؤتمر قادة صناعة الاتصالات في القطاع الخاص بالتعاون مع الهيئة الناظمة للاتصالات.

كما التقى الرئيس الحريري مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار وعرض معه اوضاع منطقة الشمال.

كذلك استقبل الرئيس المكلف وفدا من المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز ضم القاضي غاندي مكارم وعصمت صعب سلمه دعوة باسم شيخ العقل نعيم حسن للمشاركة في الافطار الذي يقيمه المجلس في التاسع من ايلول المقبل.

واستقبل الرئيس الحريري وفدا من جمعية «المقاصد الخيرية الاسلامية» برئاسة امين الداعوق سلمه دعوة لحضور الافطار السنوي للجمعية في الحادي عشر من الشهر المقبل.

واستقبل سفير لبنان في فرنسا بطرس عساكر في حضور المستشار هاني حمود.

الرئيس سعد الحريري يتحدث في افطار جيران قريطم

مستقبلاً مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"